

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

العالم هو كل شيء باستثناء الله الذي يوجد في السماء وعلى الأرض. من الناحية الفلسفية، العالم هو مجموعة من المواد التي تتكون من المادة والصورة التي توجد في السماء والأرض. العالم في هذا المعنى هو الكون، الذي يسمى بالإنجليزية *Universe*. وفقاً لمحمد عبده، اتفق العرب على أن كلمة "العالمين" لا تُستخدم للإشارة إلى كل شيء موجود، مثل الطبيعة، والحجر، والتربة، بل يستخدمون كلمة "العالمين" للإشارة إلى جميع مخلوقات الله، الذين لديهم عقل، مثل عالم الإنسان، والحيوان، والنبات.<sup>١</sup>

خلق العالم هو إحدى علامات قدرة الله سبحانه وتعالى. كثير من آيات القرآن التي تدعونا للتفكير في خلقه، بما في ذلك العالم. الكون هو الفضاء الذي يحتوي على الحياة البيولوجية وغير البيولوجية وجميع أنواع الظواهر الطبيعية التي يمكن أن يكشفها الإنسان أو التي لم يكشفها بعد. هناك العديد من أسرار الكون

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

<sup>١</sup> محمد عبده، رسالة التوحيد، (القاهرة: مكتبة الأسرة، ٢٠٠٥)، ص. ٤٢.

التي لم يعرفها الإنسان بعد. أحد هذه الأسرار هو نظام الكون الذي يتكون من عملية خلق العالم ، ودوران الأجسام الموجودة في الكون، والمدارات (الأفلاك).<sup>٢</sup>

أما العلماء فقد قدموا تعريفاً حول خلق العالم. فقد أوضح الراجب الأصفهاني (ت. ٥٠٢ هـ) أن "العالم" يشير إلى اسم الفلك وكل ما يحتويه من الجواهر والأعراض. وفي الأساس، "العالم" هو اسم يُطلق على شيء يمكن التعرف عليه.<sup>٣</sup> والعالم يُعتبر أداة للدلالة على وجود خالقه. وقد قدّم الجرجاني (ت. ٨١٦ هـ) تعريفاً مشابهاً حيث ذكر أن "العالم" يشمل كل شيء عدا الله، لأن كل ما هو موجود يعد دليلاً على وجوده.<sup>٤</sup> بناءً على الشرح أعلاه يمكن معرفة أن هذا الكون له بداية (وجوده بسبب الخلق)، لكن الله ليس له بداية بل هو الذي يكون سبب (خالق) وجود الآخرين. علم التوحيد يثبت اليقين بأن الله هو القَدَم.<sup>٥</sup>

<sup>2</sup> Ahmad Hafizon, Konsep Penciptaan Alam (Makhluk): Pembuktian Penciptaan Dan Tanggung Jawab, (Jurnal Penelitian Ilmu Pendidikan Indonesia Volume 1, Nomor 2, Tahun 2022), p.327

<sup>3</sup> أبو القاسم الحسين بن محمد الراجب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ج. الخامس؛ (بيروت:

دار المعرفة، ٢٠٠٧)، ص. ٤٤٧.

<sup>٤</sup> علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريف، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٥)، ص. ٢٥١.

<sup>5</sup> Hadis Purba, Theologi Islam-Ilmu Tauhid, (Perdana Publishing: Medan, Agustus 2016), p.45

وجود واستمرار العالم وكل ما فيه لأنه مخلوق. بمعنى أن العالم وكل ما فيه كان في الأصل غير موجود. لذلك، العالم وكل ما فيه ليس أبدياً. أما الله سبحانه وتعالى فهو موجود منذ الأزل، قبل وجود العالم كان هو موجوداً. لا شيء يسبقه وحتى لو فنيت جميع المخلوقات، فإنه سيبقى موجوداً. لذلك، علم التوحيد يثبت أن الله هو الباقي.<sup>6</sup>

هذا العالم يتسم بالتغير المستمر من العدم إلى الوجود، ومن الصغر إلى الكبر، ومن الشباب إلى الشيخوخة، ومن الوجود إلى العدم مرة أخرى. بمعنى أن هذا الكون هو مخلوق حادث. أما الله سبحانه وتعالى فلا يتعرض للتغيرات كما يحدث لجميع المخلوقات. لذلك، علم التوحيد يثبت أن الله يتصف بمخالفة الحوادث.<sup>7</sup>

إذا كان وجود العالم لأنه مخلوق (وليس قائماً بذاته)، فإن وجود الله سبحانه وتعالى كخالق ليس لأنه مخلوق أو محدث بقوة أخرى، بل الله موجود منذ الأزل ووجوده بذاته. لذلك، علم التوحيد يثبت أن الله قائم بذاته.<sup>8</sup>

---

<sup>6</sup> Hadis Purba, *Theologi Islam-Ilmu Tauhid*, ..., p. 45

<sup>7</sup> Hadis Purba, *Theologi Islam-Ilmu Tauhid*, ..., p. 45

<sup>8</sup> Hadis Purba, *Theologi Islam-Ilmu Tauhid*, ..., p. 45

الله سبحانه وتعالى كخالق، ومالك، وحاكم العالم هو واحد. بمعنى أنه في خلق هذا العالم لا يحتاج إلى مساعدة من أي طرف كان. باختصار، الله سبحانه وتعالى يتصف بالوحدانية، لا شريك له.<sup>9</sup>

ابن رشد يؤكد أن عملية ظهور الكثرة من الوجود تأتي من الله. العالم وكل ما فيه مرتبط ببعضه البعض، وهذه الروابط تجعل الأجزاء تتأثر وتعتمد على بعضها البعض، وأخيرًا يعتمد العالم كله على السبب الأول. لذلك يُعتقد أن العالم بكل تنوعه هو عمل الله، ويظهر كخلقه، لأنه هو الذي أنشأ هذه الروابط لتصبح وحدة واحدة. من هذا البيان، يقتنع ابن رشد أن الله خلق العالم بإرادته ومشيئته الحقيقية وليس رمزيًا أو تلاعبًا. هذا هو شكل من أشكال الرفض القاطع لنظرية الفيض التي تقول بأن خلق الكون يحدث بشكل رمزي، لأنه يحدث من خلال الإشعاع من وجود إلى وجود آخر.

الإمام أبو حامد الغزالي رضي الله عنه هو أول من نجح في حل المشكلة التي تعادل عمر العالم، من خلال تقديم أطروحة حول فترة الفراغ، وهي الفرق الزمني بين

---

<sup>9</sup> Hadis Purba, *Theologi Islam-Ilmu Tauhid, ...*, p. 45

الأزلي (بدون بداية) وبداية خلق الأرض. كما أكد أن العالم هو حادث (شيء جديد) ولا يوجد وقت قبل وجوده.<sup>10</sup>

خلق السماء والأرض يعزز انطباع السحر، بمعنى أنه بدون عملية عقلانية أو سبب ونتيجة في خلقه. في خلق وتنظيم نظام الكون.<sup>11</sup>

وفقًا للغزالي، لا توجد ضرورة منطقية للاستنتاج بأن الكون ليس له بداية. بالنسبة للغزالي، ليس من المستحيل للعقل أن يفكر في أن الله موجود ولا يوجد شيء معه. الله خلق الكون من العدم. وجود العدم قبل خلق العالم ليس شيئًا مستحيلًا. في هذا الصدد، أوضح أن إرادة الله لا يمكن أن تُقارن بإرادة الإنسان، من عدم الرغبة (في خلق الكون) إلى الرغبة (في خلق العالم).<sup>12</sup>

نظرية الخلق هي فكرة علماء المتكلمون وخاصة علماء التيار الأشعري<sup>13</sup> يرى هذا التيار أن الله يخلق الكون من خلال صفاته مثل العلم والإرادة والقدرة وغيرها.

<sup>10</sup> أبو حامد الغزالي، *تهافت الفلاسفة*، تحقيق سليمان دنيا، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦)، ص. ٥٣.

<sup>11</sup> Syekh Yusuf al-Hajj Ahmad, *al-Qur'an Kitab Sains dan Medis...*, p. 65

<sup>12</sup> مصطفى أبو صوي، *خبير الغزالي في ISTAC*. انظر في البروفيسور جميل أكدوغان، *أصول العلم الحديث ومساهمات المسلمين*، في الإسلام، سنة ١٩٩٩. أنا لا. ٤، يناير-مارس ٢٠٠٥، ٩٥. انظر أيضًا شمس الدين عارف، "العلم في العالم الإسلامي"، الإسلام، (السنة الأولى، العدد ٦، يوليو-سبتمبر ٢٠٠٥)، ص. ٩٣-٩٤.

<sup>13</sup> نشأت المدرسة الكلامية الإسلامية في العقد الثاني من القرن العاشر (أوائل القرن الرابع الهجري)، وادعى أتباع هذه المدرسة وأتباع الماتريدية والسلفية الانتماء إلى جماعة أهل السنة والجماعة.

في الدراسات اللاهوتية، يؤدي النقاش حول خلق العالم إلى دراسة صفات الله وتأثيراتها. وفقاً لهذا التيار، يتكون العالم من عنصرين، وهما الجوهر والعرض (المادة والأعراض).<sup>14</sup>

في نظريته حول أصل نشأة العالم، استند ابن رشد إلى ميتافيزيقا أرسطو ودمجها مع مبادئ خلق الكون الموجودة في تعاليم الإسلام. ويرى ابن رشد أن العالم ليس جديداً تماماً ولا قديماً بالمعنى الحرفي. وعند تفسير النصوص الدينية، استخدم المنهج العقلاني لأرسطو، لكنه ظل متمسكاً بالمبادئ الموجودة في القرآن الكريم.<sup>15</sup>

بعبارة أخرى، توضح هذه الرسالة صورة أو فكرة خلق العالم بناءً على فكر ابن رشد. سيعرض الكاتب ثلاثة مباحث حول مفهوم خلق العالم. أولاً، دراسة آراء علماء المتكلمين حول عملية خلق العالم. ثانياً، كيفية عملية خلق العالم وفقاً لابن رشد. وثالثاً، هدف خلق العالم. سيتم توضيح النقاش بشكل أكثر تفصيلاً في فصل مستقل.

---

<sup>14</sup> Zaini Muhammad, *Alam Semesta Menurut Al-Qur'an dalam jurnal Tafse: Journal of Qur'anic Studies*, (Vol. 3 No. 1, January-June 2018), p.20

<sup>15</sup> M.Luthfi Mustofa, *Problem Kosmologi Dalam Filsafat Ibnu Rusyd*, (UIN Malang, 2002), p.11

## ب. تحديد المسألة

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن تحديد المشكلة الرئيسية التي

يمكن أن تكون محور البحث على النحو التالي:

١. ما هو تعريف خلق العالم عند ابن رشد؟
٢. كيف موقف ابن رشد من قضية أزلية العالم؟
٣. كيف رد ابن رشد على قضية خلق العالم عند المتكلمين؟

## ج. أهداف البحث

بناءً على الصياغة أعلاه، يُعد الهدف من إجراء البحث هو التعرف على ما يلي:

١. لتوضيح تعريف الخلق العالم في رأي ابن رشد والعلماء المتكلمين.
٢. لتوضيح عملية الخلق العالم وفقًا لوجهة نظر ابن رشد وعلماء المتكلمين.
٣. لتوضيح هدف خلق العالم وفقًا لابن رشد وعلماء المتكلمين.

## د. أهمية البحث

المحاور يتمنون بعد الانتهاء من هذا الكتاب، أن يكون له بعض الفوائد، منها:

## ١. جوانب نظرية

(١) كإضافة للمعرفة النظرية المفيدة من جميع النواحي، خاصة في قسم دراسة

العقيدة والفلسفة الإسلامية

(٢) من أجل توسيع المعرفة والإدراك حول خلق العالم وفقاً لابن رشد ونقده

للمتكلمين

(٣) لجعل هذا النقاش مساهمة جديدة يمكن تطبيقها في الحياة المجتمعية في

المستقبل.

## ٢. جوانب عملية

(١) لجعل هذا النقاش مرجعاً للطلاب والطالبات في كلية أصول الدين بجامعة دار

السلام في قسم العقيدة الفلسفية.

(٢) لزيادة المعرفة للقراء بشكل عام وللباحثين بشكل خاص.

(٣) متطلبات مناسبة للحصول على درجة مكافأة في كلية أصول الدين في دراسات

الدين.

UNTA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

## هـ. البحوث السابقة

أولاً، كتبت هذه الدراسة من قبل مرسيدة<sup>16</sup> (Mursyidah) بعنوان "Penciptaan Alam Menurut Ibnu Rusyd". الكاتبة كانت طالبة في برنامج دراسات العقيدة وفلسفة الإسلام في كلية الأصول الدينية بجامعة (UIN) الشريف هداية الله بجاكرتا في عام ٢٠١٨. تم استخدام منهج التحليل الوصفي في تحليل البيانات، بهدف فهم وتوفير وصف واضح للمشكلة المتعلقة برسالة الدراسة. توضح هذه الدراسة أن مفهوم خلق العالم وفقاً لابن رشد يشمل آيات القرآن التي نقلها ابن رشد، وحججه حول أزلية العالم، وخلق العالم من "الوجود" (الخلق من الشيء)، وأهداف خلق العالم. بينما ستركز هذه الدراسة على خلق العالم وفقاً لابن رشد.

ثانياً، البحث الذي كتبه سيسي زلايكا<sup>17</sup> (Cici Zulaika) بعنوان "Penciptaan Alam Menurut Al-Ghazali". الكاتبة طالبة في جامعة الإسلامية (UIN) شريف هداية الله ببرنامج علم العقيدة وفلسفة الإسلام في كلية الأصول الدينية في عام ٢٠١٨. استخدمت في هذه الرسالة منهج البحث في المكتبة

---

<sup>16</sup> Mursyidah, 'Konsep Penciptaan Alam Menurut Ibn Rusyd', UIN Syarif Hidayatullah (Jakarta), 2018.

<sup>17</sup> Cici Zulaika, 'Penciptaan Alam Menurut Imam Al-Ghazali', *Skripsi Studi Aqidah Dan Filsafat*, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2.skripsi (2018), 2-3 <<http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/40617>>.

(library research) وفي هذا البحث، تمكن الباحثة من شرح مفهوم خلق الكون وفقاً لإمام الغزالي وإرادة الله في خلق العالم من منظور إمام الغزالي. على عكس الأبحاث السابقة، سيتم التركيز في هذا البحث على خلق العالم وفقاً لابن رشد.

ثالثاً، هذه الدراسة كتبها فطري مفتاح الجنة<sup>18</sup> (Putri Miftahul Jannah) بعنوان "Pemikiran Ibnu Rusyd tentang penciptaan alam dalam kitab Tahafut Tahafut". الكاتبة هي طالبة في كلية أصول الدين بجامعة الإسلام الحكومية (UIN) سونان كاليجايا يوغياكارتا ٢٠٢٣. في هذه الرسالة، يتم استخدام طريقة البحث المكتبي (library research). يرى ابن رشد أن العالم أزلي، أي أن الله والعالم أزليان. ومع ذلك، يعتقد أن أزلية الله تختلف عن أزلية العالم، لأن أزلية الله أهم من أزلية العالم. تستخدم هذه الرسالة طريقة تحليلية للبحث، وستبحث الكاتبة في خلق العالم من خلال منهج علم الكلام.

رابعاً، هذه الدراسة كتبها جيغيه سابوترا<sup>19</sup> (Gigih Saputra) بعنوان "Penciptaan Alam Menurut Harun Yahya". الكاتب هو طالب دراسات

---

<sup>18</sup> Putri Mifhtahul Jannah, *Gagasan Ibnu Rusyd Tentang Penciptaan Alam*, Skripsi UIN Sunan Kalijaga, (Yogyakarta), 2023

<sup>19</sup> Gigih Saputra, *Penciptaan Alam Semesta Menurut Harun Yahya*, UIN Sunan Ampel (Surabaya), 2019.

عليا في برنامج دراسات إسلامية بجامعة الإسلام الحكومية (UIN) سونان أمبل سورابايا ٢٠١٩. النهج الذي استخدمه الكاتب هو "منهج الفكر" الذي يعني فهم النموذج الفكري وطريقة تفكير شخصية مع منتجات أفكارها. تُظهر هذه الدراسة أن البحث يتعلق بمفاهيم محددة حول الألوهية وأصول الكون المتكاملة. مفهوم خلق الكون وفقاً لهارون يحيي هو أن العالم خلق من العدم بترتيب كامل من الله بناءً على نظرية الانفجار الكبير. تتميز أفكار هارون يحيي بأنها تميل إلى الاستناد إلى اللاهوت الطبيعي وعلم الكونيات الحديث.

خامساً، هذه الدراسة كتبها أحمد إقبال ساطريا أوتاما (Achmad Iqbal Satria Utama)<sup>٢٠</sup> بعنوان "Kosmologi penciptaan alam semesta" (studi perbandingan antara Anthony Flew dan Ibn Rusyd)

"الكاتب هو طالب دراسات عليا في برنامج دراسات إسلامية بجامعة الإسلام الحكومية (UIN) سونان أمبل سورابايا ٢٠١٩. في هذه الرسالة، يتم استخدام منهج البحث النوعي، وتحديدًا البحث المكتبي، من خلال دراسة المصادر الكتابية والأبحاث السابقة. في هذا البحث، يشرح الباحث التحليل المقارن النقدي لمفهوم الكوزمولوجيا

---

<sup>20</sup> Achmad Iqbal, *Kosmologi Penciptaan Alam Semesta, (studi perbandingan Anthony Flew dan Ibnu Rusyd)*, UIN Sunan Ampel (Surabaya), 2022

عند أنطوني فلو وابن رشد، حيث سيتم توضيح مختلف مزايا وعيوب كل من مفهومي الكوزمولوجيا عند أنطوني فلو وابن رشد.

أما في هذا البحث، فسوف يقوم الكاتب بدراسة خلق العالم من خلال منهج علم الكلام. وبالنظر إلى الأبحاث السابقة يمكننا أن ندرك أنه لم يتم التطرق إلى خلق العالم وفقاً لابن رشد من خلال منهج علم الكلام.

### و. الإطار النظري للبحث

في هذا البحث، استخدم الباحث منهج علم الكلام. معناه حرفياً الكلام أو المحادثة.<sup>21</sup> أما اصطلاحاً، فإن علم الكلام هو العلم الذي يتناول وجود الله، والصفات التي تجب أن تكون له، والصفات التي لا يمكن أن تكون له، والصفات التي يمكن أن تكون له.

منهج الجدلي هو أسلوب يستخدمه علماء المتكلمون لشرح مسائل العقيدة بشكل حوارى ومنظم، بحيث يسهل فهمها من قبل المجتمع. وكما هو معلوم، فإن علماء

---

<sup>21</sup> Murtadha Muthahhari, *Mengenal Ilmu Kalam*, Cet. I, (Jakarta: Pustaka Zahra, 2002), p.12

الكلام (المتكلمون) يرون أن أسس العقيدة موجودة بالفعل في النصوص. لذلك،

يعتمدون دائماً على نصوص الآيات كأساس في تحديد مبادئ العقيدة.<sup>22</sup>

تستخدم المعتزلة منهجاً برهانياً في مناقشة العقيدة حيث يعتمد على النص

والعقل، إلا أن العقل يأخذ الحيز الأكبر مقارنة بالنص. وإذا لم يكن بالإمكان فهم

مفهوم ما بشكل مباشر، يجب تأويل النص حتى يتم الوصول إلى الفهم الصحيح.<sup>23</sup>

أما الماتريدية فتتبنى منهج التوازن بين النص والعقل، حيث يتخذون القرآن

أساساً للعقيدة، ثم يقوونه بالمنطق لتعزيز اليقين. وفي استخدام العقل والوحي، يقف

الماتريدي تحت المعتزلة، حيث أن استخدامه للمنطق أقل مقارنة بالمعتزلة.<sup>24</sup>

وأما الأشعرية فتستخدم المنهج التقليدي أي الجدلي الذي يُعطي النص الغلبة

على العقل. وإذا كان النص واضحاً وكافياً، فإن الأشعري لا يرى حاجة لتقويته بالمنطق.

استخدام المنطق لدى الأشعري أقل بكثير مقارنة بالمعتزلة والماتريدية.<sup>25</sup>

---

<sup>22</sup> Afrizal, Kurnial Ilahi, Jamaluddin, M. Shafwan, *Metode Kalam Ibnu Rusyd (Kritik Atas Metode Mutakallimin)*, Jurnal Ushuluddin Vol. 26 No.1, Januari-Juni 2018, p.96

<sup>23</sup> Harun Nasution, *Muhammad Abduh dan Teologi Rasional Mu'tazilah* (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1987), p.92.

<sup>24</sup> Afrizal, Kurnial Ilahi, Jamaluddin, M. Shafwan, *Metode Kalam Ibnu Rusyd...*, p.97

<sup>25</sup> أبو زهرة، المذاهب الإسلامية (القاهرة: مذبحة الجامع). النورجية، ط، ص. ٣١٤.

يلاحظ الباحث أن هناك بعض الاختلافات في الرأي بين علماء المتكلمين والفلاسفة المسلمين، وهذا يُعد موضوعًا مثيرًا للاهتمام. يعتمد علماء المتكلمون على النصوص الدينية والوحي كقاعدة أساسية في فهم الكون، مع التركيز على التفسير الحرفي للنصوص المقدسة. أما الفلاسفة المسلمون فيستخدمون منهجًا عقلانيًا ومنطقيًا، وغالبًا ما يتأثرون بالفلسفة اليونانية مثل أرسطو وأفلاطون. إنهم يحاولون التوفيق بين الوحي والعقل.

### ز. منهج البحث

أسلوب البحث هو الطريقة المنهجية التي تحتوي على خطوات أو إجراءات للباحث من أجل الحصول على المعرفة العلمية أو العلم<sup>٢٦</sup>. بدون خطوات واضحة ومنظمة، لن يتمكن الباحث من تحقيق أهداف بحثه.

تأتي النتائج البحثية الجيدة من خلال عملية بحث يتم تنفيذه بشكل جيد وبالإجراءات الصحيحة. لا يمكن أداء أنشطة البحث بطريقة عشوائية أو عفوية دون مراعاة الخطوات المنهجية، وبعناية، والمنطقية<sup>٢٧</sup>.

---

<sup>26</sup> Suryana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif* (Universitas Pendidikan Indonesia, 2010), p.18

<sup>27</sup> Nursapia Harahap, *PENELITIAN KUALITATIF*, 1st ed. (Medan: Wal Ashri, 2020), p.26

## ١. نوع البحث

تحديد نوع البحث الذي يرغب الباحث في استخدامه في البحث أمر مهم للغاية لتسهيل عملية جمع البيانات. لذلك، نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو بحث المكتبة (library research)، حيث يتعين عليه استعراض الأدب ودراسة الأبحاث المتوفرة في المكتبة<sup>٢٨</sup>. باستخدام هذا النوع من البحث، يهدف الباحث إلى فهم عميق لآراء مختلفة للعديد من الشخصيات والمذاهب. الكتب هي الكائنات التي تم استخدامها كموضوع رئيسي لإكمال هذا البحث، والتي يتم دعمها بقيمة الدراسات الأدبية التي تمت في وقت سابق كجزء من البحث، بالإضافة إلى مجلات العالم والمقالات والصحف والتي تعتبر مصادر بيانات يمكن استخدامها كمراجع.

## ٢. موضوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث مكتبي أما مصادر البيانات المستخدمة كمرجع وأساس للبحث تنقسم إلى نوعين، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

---

<sup>28</sup> Mohamammad Nazir, *Metode Penelitian*, (Penerbit Ghalia Indonesia), p.79

### ٣. أسلوب جمع البيانات

نظرا من نوع البحث، أنه من جملة الدراسة الدراسة المكتبية ولتأدية هذا المنهج، انقسم الباحث مصادر بحثها إلى قسمين:

١. الأول، المصادر الأساسية. وهي الكتب والبحوث التي ألفها ابن رشد، الأول: **تهافت التهافت**، تحقيق: سليمان دنيا. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤، الثاني: **فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال**، تحقيق محمد عمارة. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢، الثالث: أبو حامد الغزالي، **تهافت الفلاسفة**، تحقيق سليمان دنيا. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦.

٢. المصادر الثانوية هي المصادر التي يستخدمها الباحث لزيادة البيانات المجمعة من المصادر الأولية، منها:

Sujiat Zubaidi Saleh, Kritik Ibn Rusyd Terhadap Pandangan Para Failasuf Tentang Ketuhanan, Zulekho, *Pandangan Said Nursi tentang Tauhid dan Fenomena Alam*, (Skripsi S1 Fakultas Ushuluddin dan Filsafat Islam, Universitas Islam Negeri Jakarta, 2016), Dr. Mostafa Fadel Karim Al-Khafaji (2019). *Ibn Rushd's Critical Approach to Responding to Philosophers in the Question of the World*, University of Babylon., Muhammad Zaini. (2018).

#### ٤. أسلوب تحليل البيانات

عند تنفيذ تقنيات تحليل البيانات، فإن أول ما سيفعله الباحث هو تقليل البيانات، ثم تقسيم البيانات، ثم عرض البيانات، والخطوة الأخيرة هي تقديم التفسير، ثم الخلاصة أي نتيجة البحث<sup>٢٩</sup>. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي هو بحث يهدف إلى تكوين الصورة الظاهرة الاجتماعية والعلاقات المتبادلة<sup>٣٠</sup>. ولتركيز هذا البحث التحليلي الوصفي هو التوسّع والنقد بالمراجع الأساسى لأداء البحث بشكل التوازن والترابط وترقية البحث.

#### ح. خطة كتابة البحث

لتسهيل قراءة هذا البحث، يحتاج الباحث إلى بعض التحليلات المنهجية للمحتوى، من خلال تقسيمه إلى عدة فصول فرعية، حيث يتم تقسيم كل فصل فرعي إلى عدة أقسام مترابطة تتناول موضوع العالم الميتافيزيقي وفقاً لابن رشد. ترتيب البحث في هذا السياق هو كالتالي:

---

<sup>29</sup> Kaelan M.S., *Metode Penelitian Kualitatif bidang Filsafat* (Yogyakarta: Penerbit Paradigma, 2005), p.70

<sup>30</sup> Mohamad Aslam Sumhudi, *Komposisi Riset Desain*, (Jakarta: Lembaga Penelitian Universitas Trisakti, 1986), p.45.

الباب الأول: هو مقدمة تشتمل على خلفية المشكلة، صياغة المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث، استعراض الأبحاث السابقة، الإطار النظري، منهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: يتناول السيرة الذاتية والمسيرة التعليمية للشخصية المختارة، وهي ابن رشد، وبعض آراء علماء علم الكلام حول خلق العالم.

الباب الثالث: يحتوي على تعريف مختصر حول خلق الكون، والمناقشة الأساسية حول خلق الكون وفقاً لرؤية ابن رشد، ونقده لعلماء المتكلمين.

الباب الرابع: الباب الأخير هو الختام الذي يحتوي على استنتاجات البحث والتوصيات من الباحث للقراء، وقائمة المراجع البحثية.

UNNIDA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR